



المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)

تقرير تقييمي عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا: دليل تمهيدي

هناك فقدان للتنوع البيولوجي في العالم وتدهور لمساهمات الطبيعة للإنسان، الأمر الذي يقوض رفاهية الإنسان.

إن نجاح الجهود البشرية في عكس اتجاه الاستخدام الحالي غير المستدام لتراثنا وأصولنا الطبيعية التي لا يمكن تعويضها يتطلب أفضل الأدلة المتاحة، وخيارات السياسات الشاملة ذات الصلة، وصناع قرار ملتزمين ومستعدين. وتخدم تقارير التقييم التي يدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) هذه الأهداف، من خلال توفير المعلومات الموثوقة الخاضعة لاستعراض الأقران واللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة.

- تقرير تقييمي تاريخي مرتقب عن التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان في جميع أنحاء أفريقيا
- يعتبر أفضل الأدلة المتاحة لصناع القرار لاتخاذ قرارات مستنيرة من شأنها تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان والطبيعة
- أعده أكثر من 100 خبير من كبار الخبراء الدوليين من 31 دولة على مدى 3 سنوات
- يستند إلى ما يقرب من 2500 بحث علمي، وتقارير حكومية، ومعارف محلية ومتعلقة بالشعوب الأصلية، ومصادر أخرى
- معدل بأكثر من 3000 تعليق من أكثر من 100 مراجع خارجي، بما فيهم الحكومات
- 1 من 5 تقارير تقييم جديدة هامة للعلوم والسياسات من المقرر إصدارها في آذار/مارس 2018
- المواضيع الهامة: المبادلات في العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء؛ كيف ولماذا يتغير التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان في أفريقيا؛ خيارات للحكومة الفعالة؛ السيناريوهات المستقبلية وآثارها على تحقيق أهداف أفريقيا

تعتمد شعوب أفريقيا اعتمادًا كبيرًا على التنوع البيولوجي الغني في القارة وخدمات النظم الإيكولوجية ولكنها تواجه تحديات خطيرة في حماية هذه الأصول الحيوية في بيئات تتنوع بين الصحاري والغابات الاستوائية المطيرة.

إن تزايد التحديات التي يسببها الإنسان والفرص المتاحة للناس في جميع أنحاء المنطقة هي محور تقرير تقييم علمي جديد هام، هو أحد خمسة تقارير يجري إعدادها من قبل فرق شاملة من كبار الخبراء الدوليين الذين يعملون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).

تغطي هذه التقييمات المعنية بالتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان أربع مناطق في العالم — هي الأمريكتان، وآسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا، وأوروبا وآسيا الوسطى. ومن المقرر إصدارها في ميدلين بركولومبيا في الدورة السنوية السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، في آذار/مارس 2018.

يتناول تقرير التقييم الخامس للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، الذي من المقرر أيضًا اعتماده وإصداره في الاجتماع الحكومي الدولي نفسه، دراسة تدهور الأراضي واستصلاحها، على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ستكون النتائج المستقاة من هذه التقارير أيضًا مدخلات رئيسية لتقرير تقييم عالمي جديد وشامل يده المنبر بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والذي من المقرر إصداره في عام 2019، وهو أول تقييم من هذا القبيل منذ تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية الرسمي لعام 2005.

بالإضافة إلى ذلك، ستقيم تقارير التقييم الدروس المستفادة والتقدم المحرز (أو عدمه) فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الفترة بين عامي 2011-2020 وما تتضمنه من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، و**اتفاق باريس بشأن تغير المناخ**، والآثار المترتبة على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فضلاً عن الاتفاقات البيئية العالمية الأخرى. سوف تتضمن التقارير أيضًا معلومات حيوية لتحديد أهداف التنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2020.

إن IPBES، الذي غالباً ما يُشار إليه باعتباره **الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)** فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، هو المنبر العالمي للعلوم والسياسات المكلف بتوفير أفضل الأدلة المتاحة لاتخاذ قرارات أفضل تؤثر على الطبيعة - من جانب الحكومات، والشركات، وحتى الأسر الفردية.

لقد شملت تقارير التقييم الإقليمية الأربعة التي أعدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) على مدى ثلاث سنوات من العمل في مجال التنمية، بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 5 ملايين دولار أمريكي، أكثر من 550 خبيراً من أكثر من 100 دولة، استعرضوا عدة آلاف من الأبحاث العلمية، ومصادر المعلومات المقدمة من الحكومة وغيرها، بما في ذلك المعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية. والهدف من ذلك هو التوصل إلى استنتاجات بشأن التنوع البيولوجي في كل من المناطق البرية، والمياه العذبة، والمناطق الساحلية، فضلاً عن حالة أداء النظم الإيكولوجية ومساهمات الطبيعة للإنسان.

ستعمل تقارير التقييم على تقييم حالة التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة في نوعية حياة جيدة في كل منطقة وفي المناطق دون الإقليمية الخاصة بكل منها، مع وصف الوضع الراهن والاتجاهات الحالية، فضلاً عن صلاتها بمحركات التغيير والتحديات، مع تحديد القضايا ذات الصلة بالسياسات التي تؤثر عليها. ستبدأ التحليلات بالنظر إلى الوراء عدة عقود ثم توقع التفاعلات المحتملة بين الإنسان والطبيعة لعقود طويلة في المستقبل.

سيتناول كل تقرير تقييم إقليمي ما يلي:

- كيف يؤثر كل من التنوع البيولوجي، ووظائف النظم الإيكولوجية، ومساهمات الطبيعة للإنسان على الاقتصادات، وسبل العيش، والأمن الغذائي، ونوعية الحياة الجيدة. بعبارة أخرى: ما سبب أهمية التنوع البيولوجي؟
- حالة التنوع البيولوجي، واتجاهاته، ودينامياته المستقبلية المحتملة، ووظائف النظم الإيكولوجية ومساهمات الطبيعة للإنسان، والتي تؤثر على مساهماتها في الاقتصادات، وسبل العيش، ورفاهية الإنسان. بعبارة أخرى: هل نحزّر تقدماً أم أننا ما زلنا ندمر التنوع البيولوجي ونقوض رفاهية الإنسان؟
- الضغوط الدافعة للتغيرات في التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان. بعبارة أخرى: ما التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي؟
- الآثار الفعلية والمحتملة للسياسات والإجراءات على مساهمات الطبيعة في النظم الاقتصادية المستدامة، وسبل العيش، والأمن الغذائي، ونوعية الحياة الجيدة. بعبارة أخرى: ما السياسات وهيكل الحوكمة التي يمكن أن تؤدي إلى مستقبل أكثر استدامة؟
- الثغرات ذات الأولوية في المعرفة.

تشمل "المواضيع الهامة" الواردة في تقرير التقييم الذي أعده المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) عن أفريقيا ما يلي:

- المبادلات في العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء
- كيف ولماذا يتغير التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان في أفريقيا
- السيناريوهات المستقبلية وآثارها على تحقيق أهداف أفريقيا
- خيارات للحكومة الفعالة

يستعرض تقرير التقييم خمس مناطق دون إقليمية: شرق أفريقيا والجزر المجاورة، فضلاً عن جنوب ووسط وشمال وغرب أفريقيا.

بفضل ما يزيد عن 1500 مجموعة لغوية وثقافية والنمو السكاني السريع، يلعب التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا دوراً حاسماً في الحفاظ على سبل العيش وتحسينها. ولكن هذا الاعتماد فرض ضغطاً شديداً على الطبيعة.

هيكل التقييمات الخمسة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)

سيبدأ كل تقرير تقييم للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) بموجز مقتضب لوضعي السياسات، يسلط الضوء على أهم النتائج (غير الملزمة) ذات الصلة بالسياسات وخيارات السياسات والحوكمة. وسوف تستند الموجزات المعدة لوضعي السياسات إلى مجموعة من ستة فصول (ثمانية بالنسبة لتقييم تدهور الأراضي)، كما هو موضح أدناه، والتي من شأنها تقديم كل الدعم التقني للرسائل الرئيسية للموجزات المعدة لوضعي السياسات:

1. الأسئلة والموضوعات ذات الصلة بالسياسات في كل منطقة إقليمية ودون إقليمية، فضلاً عن أساليب التقييم ونهجه
2. مساهمات الطبيعة للإنسان ونوعية الحياة الجيدة
3. الحالة، والاتجاهات، والديناميات المستقبلية للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية
4. المحركات المباشرة وغير المباشرة للتغير في الطبيعة في سياق وجهات نظر مختلفة بشأن نوعية الحياة
5. تحليل التفاعلات المحتملة بين عالم الطبيعة والمجتمع على المدى الطويل
6. خيارات للحكومة، والمؤسسات، وصنع القرار – لا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، وأهداف أيتشي، واتفاق باريس

لضمان أعلى مستويات ممكنة من المصداقية ووثاقة الصلة بالسياسات، فقد تمت مراجعة تقارير التقييم التي أعدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) على نطاق واسع من جانب **الخبراء الخارجيين**، بما في ذلك الحكومات، والعلماء وصناع القرار، والممارسون وأصحاب المعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية.

سيتم عرض تقارير التقييم مع وضع أكبر مجموعة من صناع القرار في الاعتبار، بما في ذلك الحكومات وقادة الأعمال التجارية، ومنظمات المجتمع المدني، والشعوب الأصلية، والجماعات النسائية، وحتى الأسر الفردية، بمعلومات مفصلة، بما في ذلك الرسوم المعلوماتية والخرائط سهلة الفهم.

الجدول الزمني	
كانون الثاني/يناير 2015	وضع تقرير لتحديد معايير التقييمات.
أيار/مايو - حزيران/يونيه 2016	قام كل من الخبراء الخارجيين والحكومات بمراجعة المسودة الأولى لفصول التقييم، وأدرجت تعليقات المراجعة في المسودات اللاحقة التي أعدها خبراء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).
أيار/مايو - حزيران/يونيه 2017	راجعت الحكومات والخبراء الخارجيون المسودات الثانية لفصول التقييم والمسودات الأولى للموجزات المعدة لوضعي السياسات. ويجري مراجعة هذه التعليقات وستدرج في المسودات النهائية من جانب خبراء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).
آذار/مارس 2018	التفاوض من جانب الدول الأعضاء في الدورة السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) على النص النهائي للموجزات المعدة لوضعي السياسات لتقارير التقييم الخمسة في ميدلين، كولومبيا، يليه الإصدار العام لها.

مكان الإصدار: الدورة السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، فندق انتركونتيننتال، ميدلين، كولومبيا، 17-24 آذار/مارس 2018.

لمعرفة الأخبار العاجلة، وأحدث الإعلانات، والدعوات الموجهة للخبراء وما هو أكثر من ذلك، يادروا بالتسجيل اليوم كأطراف معنية بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES): www.ipbes.net/stakeholders

للاتضمام إلى قائمة التغطية الإعلامية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) لتلقي التنبيهات، والإصدارات، والإعلانات، يرجى إرسال عنوان البريد الإلكتروني الخاص بكم إلى media@ipbes.net مع كتابة كلمة: "اشترك" في سطر الموضوع

نبذة عن IPBES

إن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، الذي يضم 127 حكومة عضوًا، هو الهيئة العالمية التي تقيم حالة التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان، استجابةً لطلبات صناع القرار.

تتمثل مهمة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، الذي يرأسه السير روبرت واتسون، في تعزيز السياسات والقرارات من خلال العلم، وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ورفاهية الإنسان على المدى الطويل، والتنمية المستدامة.

تستضيف الحكومة الألمانية أمانة المنبر، التي يرأسها الأمين التنفيذي أن لاريغوديري، وتقع في حرم الأمم المتحدة في بون. يشارك أكثر من 1000 عالم من جميع أنحاء العالم في أعمال المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) على أساس طوعي. ترشحهم حكوماتهم أو منظماتهم، ويختارهم فريق الخبراء المتعدد التخصصات التابع للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على: www.ipbes.net media@ipbes.net

لمتابعة IPBES

www.ipbes.net

Twitter: @IPBES

www.facebook.com/IPBES

www.youtube.com/ipbeschannel

www.linkedin.com/company/ipbes

www.instagram.com/ipbes/

يمكن الوصول إلى جميع الأدلة التمهيدية لرسائل تقارير التقييم التي يعدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) عبر الإنترنت على: www.ipbes.net/ipbes-6-primers

الدليل التمهيدي العام: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/general_message_primer_ar.pdf

تدهور الأراضي واستصلاحها: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/ldr_primer_ar.pdf

أوروبا وآسيا الوسطى: www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/eca_assessment_en.pdf

آسيا والمحيط الهادئ: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/asia_pacific_assessment_ar.pdf

أفريقيا: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/africa_assessment_ar.pdf

الأمريكتان: www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/americas_assessment_en.pdf